

الدر المنثور

وأخرج سعيد بن المنصور وابن أبي شعبة وابن مردويه عن الحسن قال : كان الأسارى مشركين يوم نزلت هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في الآية قال : لقد أمر الله بالأسارى أن يحسن إليهم وأنهم يومئذ لمشركون فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة وحقا .

وأخرج أبو عبيد في غريب الحديث والبيهقي في شعب الإيمان في قوله : وأسيرا قال : لم يكن الأسير على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إلا من المشركين .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في الآية قال : لم يكن النبي صلى الله عليه وآله يأسر أهل الإسلام ولكنها نزلت في أسارى أهل الشرك كانوا يأسرونهم في الفداء فنزلت فيهم فكان النبي صلى الله عليه وآله يأسرهم بالإصلاح لهم .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : وأسيرا قال : هو المشرك .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله : وأسيرا قال : ما أسرت العرب من الهند وغيرهم فإذا حبسوا فعليكم أن تطعموهم وتسقوهم حتى يقتلوا أو يفتدوا .

وأخرج ابن أبي شعبة عن أبي رزين قال : كنت مع شقيق بن سلمة فمر عليه أسارى من المشركين فأمرني أن أتصدق عليهم ثم تلا هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا .

وأخرج ابن أبي شعبة عن سعيد بن جبير وعطاء ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا قال : من أهل القبلة وغيرهم .

وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله : مسكينا قال : فقيرا ويتيما قال : لا أب له وأسيرا قال : المملوك والمسجون .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : ويطعمون الطعام على حبه الآية قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن سعد عن أم الأسود سرية الربيع بن خيثم قالت : كان الربيع يعجبه السكر يأكله فإذا جاء السائل ناوله فقلت : ما يصنع بالسكر الخبز له خير قال : إني سمعت الله يقول : ويطعمون الطعام على حبه